Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم اسلم مولاه وخادمه زيد بن حارثة والذى فضل البقـــاء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على العودة مع أبيه .

ثم أسلم أبو بكر الذى كان اسلامه فتحا مبينا .. حيث اقنع بعض أشراف قريش بالدخول فى الاسلام فاستجابوا .

وكان ذلك دعما لمسيرة الدعوة التى يجىء غدها باستمرار أفضل من أمسها بما يضيفه القدر اليها من اشراف تزداد بهم قوة .

شـــهادة صـــدق :

ولقد كان من تدبير الله تعالى أن يسبق هؤلاء الى الاسلام .. ليكونوا باسلامهم شهداء صدق على أن محمدا صلى الله عليه وسلم رســـول الله حقا :

ان أعظم الناس واجلهم . اذا انقلب الى بيته . كان فيـــه رجلا من الرجال .. وواحدا كأحاد الناس . ولقد صدق « فولتير » فى كلمته المشهورة : « ان الرجل لا يكون عظيما داخـــل بيتـــه . ولا بطلا فى أسرته » .

يريد أن عظمة المرء لا يعترف بها من أقرب الناس اليه لاطلاعه على دخيلته فى مباذله . وهذا الحكم يشذ عن الرسول صـــلوات الله وسلامه عليه . فيقول « باروت سميث » :

(ان ما قيل عن العظماء فى مباذلهم لا يصح — على الأقل — فى محمد رسول الاسلام) .

واستشهد بقول « كبن » لم يمتحن رسول من الرسل أصحابه كما امتحن محمد أصحابه .